

41 من 42/ تعليق على كتاب تفسير آيات من القرآن الكريم / ملة إبراهيم / صالح الفوزان / التفسير

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. تعليق على تفسير سورة البقرة لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى الدرس الرابع عشر الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:00

قال المؤلف رحمه الله تعالى واما الاية الثانية عشرة وهي قوله تعالى كونوا هودا او نصارى تهتدوا. قل ما الملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ففيها مسائل وهي من جوامع الكلم ايضا - 00:00:31

نعم. الاولى ان من دعا الى اي ملة كانت وهي من الملل الممدوحة السالم اهلها. قيل له بل ملة ابراهيم لانها ان كانت باطلة فواضح. وان كانت صحيحة فملة افضل كما قال صلى الله عليه وسلم احب الاديان الى الله الحنيفية السمحة - 00:00:59

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذه الاية العظيمة وهي ما ذكره الله عن اليهود والنصارى انهم يكملون انفسهم - 00:01:30

ويتنقصون غيرهم بل يزعمون ان الهداية لهم خاصة وان من عاداهم فهو ظال وقالوا اي اليهود والنصارى كونوا هودا كونوا قالوا للمسلمين كونوا هودا يعني يهودا او نصارى من اجل اي شيء تهتدوا - 00:01:59

فمعناه ان من لم يكن يهوديا ولا نصرانيا فهو ظال فهم احتجزوا الهداية لهم خاصة ولم يشرك معهم الا من دخل معهم قال الله سبحانه وتعالى لنبيه مجيبا عن هذه الدعوة - 00:02:29

قل بالملة ابراهيم ملة ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين ملة ابراهيم هي الملة الشاملة للخلق وهي ملة التوحيد ملة التوحيد افراد الله جل وعلا بالعبادة. وكل الانبياء الذين جاءوا من بعده - 00:03:05

على هذه الملة حتى الى محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ما اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم هذا هذه هي الهداية ملة ابراهيم ونحن والحمد لله على ملة ابراهيم - 00:03:44

فان كنتم تريدون الهداية كما تزعمون فكونوا على ملة ابراهيم. فما من ملة الا وملة ابراهيم افضل منها ان كنتم تطلبون الفضل سواء في ملة ابراهيم عليه السلام وملة ابراهيم - 00:04:16

انه كان حنيفا يعني مقبلا على الله معرضا عما سواه والحنيف هو المائل عن سائر الملل الا ملة التوحيد ملة التوحيد فان كنتم تريدون الكمال وتريدون الفضل تعالوا الى ملة ابراهيم - 00:04:45

التي هي ملة جميع الانبياء ومنهم انبياءكم انبياء بني اسرائيل كلهم على ملة ابراهيم في العقيدة والتوحيد وان اختلفت شرائعهم بحسب المصلحة لكل امة بحسبها. لكن العقيدة واحدة عقيدتهم واحدة - 00:05:18

نعم المسألة الثانية وهي مما ينبغي التمكن لها انه سبحانه وصفها بان ابراهيم حنيفا بريئا من المشركين وذلك لانكم لم يدعيها فمن صدق قوله بالفعل والا فهو كاذب وملة ابراهيم عليه السلام لها - 00:05:45

صفتان من انطبقت عليه هاتان الصفتان فهو على ملة ابراهيم الاولى انه كان حنيفا يعني مخلصا لله في العبادة حنيفا يعني مخلصا لله في العبادة وانتم ايها اليهود تؤلهون غير الله - 00:06:21

يؤلهون غير الله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله النصارى يعبدون المسيح ويقولون المسيح ابن الله فاين انتم من ملة ابراهيم وانتم على الشرك بالله عز وجل حنيفا مسلما لله عز وجل اذ قال له ربه اسلم - [00:06:57](#)

قال اسلمت لرب العالمين فهو مسلم لرب العالمين هذه الصفة الثانية وانتم لم تسلموا لرب العالمين اسلمتم لاحباركم ورهبانكم وعبادكم لم تسلموا لرب العالمين الصفة الثالثة وهي مهمة جدا لم يكون من المشركين يعني متبرئا من المشركين. فمن لا يتبرأ من المشركين - [00:07:33](#)

فليس على ملة ابراهيم عليه السلام وانتم لا تتبرأون من المشركين بل توالونهم تختلطون بهم تحبونهم فاين انتم من ملة ابراهيم ثلاث صفات حنيف مسلم لم يكن من المشركين نعم فمن الاحق بملة ابراهيم - [00:08:12](#)

هو هذا النبي ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي يعني محمدا صلى الله عليه وسلم والله ولي المؤمنين نعم المسألة الثالثة ان الحنيف معناه المائل عن كل دين سوى دين الاسلام لله - [00:08:44](#)

نعم عرفناها المسألة الرابعة ان من الناس من يدعي انه لا يشرك وانه مخلص. ولكن لا يتبرأ من المشركين وملة ابراهيم الجمع بين النوعين نعم من الناس من يدعي انه لا يشرك - [00:09:12](#)

ولكنه لا يتبرأ من المشركين بل يواليهم معنى هذا انه ليس على ملة ابراهيم لان ابراهيم لم يك من المشركين كان متبرأ منه قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه - [00:09:36](#)

اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده هذي ملة ابراهيم عليه السلام التي امر - [00:09:57](#)

التي امر من جاء بعده ان يكون عليها وابراهيم مع النبيين مع نوح ومن جاء بعده كلهم على عقيدة واحدة على هذه العقيدة عقيدة التوحيد وهي عبادة الله وحده لا شريك له والبراءة من المشركين. فلا يكفي ان الانسان لا يعبد الا الله - [00:10:22](#)

حتى يتبرأ من المشركين اما الذي يقول كلهم احرار كلهم مقتنعون باديانهم هذا كلام باطل لا حرية في العقيدة الا من الشرك الحرية من الشرك وعبادة غير الله هذه الحرية - [00:10:52](#)

اما ان كل يعبد ما ما يريد هذه ليست حرية كيف يكونون احرارا وهم يعبدون الاشجار والاحجار والقبور والاضرعة هؤلاء احرار ما صاروا احرار صاروا عبيدا لغير الله عز وجل - [00:11:17](#)

نعم قال رحمه الله واما الاية الثالثة عشرة وهي قوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل اليه وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسفاق ويعقوب والاسباط. وما اوتي موسى عيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون - [00:11:38](#)

يا مسائل كذلك هذه الاية العظيمة يقول الله جل وعلا لعباده قولوا امنا بالله وما انزل اليه وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم - [00:12:12](#)

لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون اصول الايمان وarkan الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. فمن اصول الايمان وarkan الايمان بجميع الرسل - [00:12:43](#)

اما انتم ايها اليهود والنصارى فتؤمنون ببعض وكذلك الايمان بكل الكتب المنزلة من الله عز وجل واما انتم ايها اليهود والنصارى فانكم تؤمنون ببعض وتكفرون ببعض تؤمنون ببعض الانبياء وتكفرون ببعضهم - [00:13:13](#)

وتؤمنون ببعض الكتب تكفرون ببعضها هذا هذا كفر وليس ايمانا هذا كفر بالله عز وجل فالانبياء طريقهم واحد وملتهم واحدة ولا يفرق بينهم مؤمن بالله عز وجل فاين انتم من الايمان - [00:13:38](#)

وانتم تكفرون ببعض الكتاب وتؤمنون ببعضه تؤمنون ببعض الانبياء وتكفرون ببعضهم الايمان بجميع الانبياء هذا ركن من اركان الايمان الايمان بجميع الكتب المنزلة هذا ركن من اركان الايمان ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون - [00:14:04](#)

ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا اولئك هم الكافرون حقا. واعتدنا للكافرين عذابا مهينا - [00:14:40](#)

هذا هو الايمان الصحيح ان تؤمن بجميع الانبياء تؤمن بجميع الكتب ركنان عظيمان من اركان الاسلام من اركان الايمان فمن ادعى انه يؤمن بالله ويؤمن بالانبياء وهو يكفر ببعضهم ولبعض الكتب - [00:15:10](#)

فهذا ليس بمؤمن. افتؤمنون ببعض الكتب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون - [00:15:38](#)

فالتبعض الايمان لا يتبعض الايمان وحده متكاملة لا يتبعظ ومن كفر بنبي واحد فانه كافر بجميع الانبياء. حتى النبي الذي يزعم انه يؤمن به ويتبعه كافر به هو كافر به - [00:16:05](#)

قال جل وعلا كذبت قوم نوح المرسلين كذبت عاد المرسلين كذبت ثمود المرسلين مع انهم ما كفروا الا بنبي واحد لان من كذب بواحد فقد كذب بالجميع ومن امن بكتاب واحد من كتب الله - [00:16:24](#)

وكفر بالآخر فهو كافر بجميع الكتب هكذا الايمان بالله عز وجل وهذا لا يكون الا لمن لم يفرق بين الانبياء ويفرق بين الكتب المنزلة نعم المسألة الاولى امر الله سبحانه ان نقول كما ذكر في الآية. وليس هذا من اظهار العمل الذي - [00:16:46](#)

ايفاؤه افضل نعم العمل الاصل اخفاؤه افضل لانه ادل على الاخلاص لكنه اذا اقتضى الامر اعلانه اذا اقتضى الامر اعلانه يعلن قولوا امنا بالله اعلنوا هذا امنا بالله اعلنوا هذا لان الامر يقتضي الاعلان - [00:17:21](#)

فاذا اقتضى الامر الاعلان يعلن قولوا امنا بالله نعم وما نعم نعم المسألة الثانية الايمان بجميع المنزل لجميع المنزل الكتب المنزلة جميعا اما من يؤمن بالتوراة ويكفر ببقية الكتب او يؤمن بالانجيل ويكفر بغيره - [00:17:49](#)

هذا ليس بمؤمن نعم ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب والنبين هذه اركان الايمان. نعم المسألة الثالثة عدم التفريق بينهم لا نفرق بين احد منهم فنؤمن ببعضهم ونكفر ببعض هذا تفريط - [00:18:19](#)

ومن فرق بينهم كفر والعياذ بالله بل التفضيل النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تفضيل الانبياء بعضهم على بعض. وان كان الله فضل بعضهم على بعض. لكن تفضيل بعضهم على بعض من باب الافتخار - [00:18:46](#)

هذا لا يجوز هذا لا يجوز ولهذا قال صلى الله عليه وسلم يعني من باب الافتخار بالمفضل وتنقص المفضل هذا لا يجوز ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على يونس ابن متى - [00:19:06](#)

لا يجوز التفضيل من باب التنقص المفضل والافتخار بالفاضل انما تفضيل من باب التحدث بنعمة الله عز وجل نعم المسألة الرابعة التصريح بالاسلام. ونحن له ومسلمون. نحن له حصر لا لغيره مسلمون منقادون له - [00:19:25](#)

تصريح بعد تصريح في اول الآية قولوا امنا هذا تصريح في ختامها ونحن له اي لله جل وعلا مسلمون منقادون له لا لغيره نعم مسألة خامسة التصريح باخلاص ذلك لله وليس هذا من الثناء على النفس بل من بيان - [00:19:53](#)

ان الذي انت عليه ولهذا قال بعض السلف ينبغي لكل احد ان يعلم هذه الآية اهل بيته وخدمه نعم ونحن له مسلمون. قوله له مسلمون يقتضي الاخلاص لله عز وجل - [00:20:22](#)

ولا يسلم له ولغيره انما يسلم لله وحده وهذا هو الاخلاص وهذا يعلن ايظا ونحن له مسلمون يعلن قال بعض السلف ينبغي لكل مسلم ان يعلم هذه الآية لاهله وخدمه - [00:20:46](#)

قولوا امنا بالله وما انزل البنا ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في راتبة الفجر احيانا يقرأ في الاولى قولوا امنا بالله وما انزل البنا الى اخرها ويقرأ في الركعة الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم - [00:21:12](#)

الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله وذلك لان الآية الاولى يتضمن توحيد الربوبية والآية الثانية تتضمن توحيد الألوهية والعبادة ولذلك يقرأ بهما النبي صلى الله عليه وسلم كما كان يقرأ احيانا سورة قل يا ايها الكافرون في الركعة الاولى - [00:21:40](#)

وفي الثاني يقرأ بسورة الاخلاص لان سورة لان سورة الكافرون فيها العبادة توحيد العبادة. توحيد الألوهية. سورة الاخلاص فيها توحيد الربوبية نعم ثم قال رحمه الله واما الآية الرابعة عشرة وهي قوله تعالى - [00:22:17](#)

فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهدتوا. وان تولوا فانما هم في شقاق. فسيكفيك وهو الله وهو السميع العليم فان امنوا بمثل ما امنتم به من الايمان بالله وجميع كتبه وجميع - [00:22:47](#)

رسله فقد اهدتوا اما قولهم كونوا هودا او نصارى تهتدوا فهذا باطل ما يهتدي الا من كان على هذه العقيدة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالقدر خيره وشره هذا هو المهتدي - [00:23:09](#)

واما ما عليه اليهود والنصارى فهو ظلال وكفر وليس هداية فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهدتوا وصاروا صادقين في قوله تهتدوا كونوا هودنا ونصارى تهتدوا وان لم يفعلوا فانهم كاذبون وهم كذلك كاذبون - [00:23:36](#)

هذا تكذيب لهم ليست الامور بالدعاوى تزكيات ولكنها بالحقائق وقال التصريح بذلك التصريح بذلك وعدم اصراره بل يصرح به ظاهرا ويعلن للناس علانية وليس هو من تزكية النفس هذا التصريح ليس من تزكية النفس - [00:24:01](#)

وانما هو من اعلان التوحيد لله عز وجل والرد على من يدعي انه يؤمن بالله ورسله وهو ليس كذلك نعم وفيها مساء المسألة الاولى قوله فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهدتوا - [00:24:34](#)

فيها التصريف ان الايمان هو العمل ان الايمان هو الامل وليس الدعوة او قول باللسان فقط ولكن لابد ان يتبعه العمل اذا قالوا امنا نقول ما هي حقيقة ايمانكم هل تؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:24:59](#)

واليوم الآخر وتؤمنون بالقدر خيره وشره ان كان كذلك فانتم مؤمنون مهتدون واما ان كان عكس ذلك وهو الواقع منكم فلستم بمؤمنين ولا مسلمين. دلت هذه الآية على ان العمل من الايمان - [00:25:28](#)

العمل من الايمان وليس مكملًا للايمان او شرط للايمان او كما تقوله المرجية انما الايمان في صلب العمل في صلب الايمان اذا لم يكن هناك عمل فليس هناك ايمان ولهذا يقول اهل السنة والجماعة الايمان قول باللسان - [00:25:49](#)

واعتماد القلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا هو الايمان نعم المسألة الثانية ان هذا الكلام في غاية انصاف الخصم نعم فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهدتوا - [00:26:15](#)

وصاروا صادقين في قولهم كونوا هودا او نصارى تهتدوا فهذا من باب الانصاف ما قال على طول انتم كفار انتم ضلال انتم لا بل انه وضح الحقيقة التي من سار عليها فهو مهتدي - [00:26:39](#)

ومن خلفها فهو ظال وان كان يدعي انه مهتدي ويدعو الناس الى ان يتبعوه فهذا واضح بهذه المسألة انه انصاف كما في قوله تعالوا يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينهم - [00:27:03](#)

الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله هذا انصاف وهذه هي المناظرة الصحيحة هذه هي المناظرة الصحيحة مع اهل الاديان ان ان تأتي - [00:27:29](#)

قول وسط بينك وبينهم اذا صدقوه وامنوا به صاروا مسلمين حق واذا لم يصدقوا وخالفوا فساروا غير غير صادقين فيما يقولون فنحن لا نقول اتبعونا مثل قولهم كونوا هودا او نصارى تهتدوا ما نقول اتبعونا - [00:27:54](#)

نقول ان سرتهم على ها المنهج فانتم مؤمنون صادقون وان خالفتموه فانتم كاذبون نعم المسألة الثالثة ان الذين ينقادوا له ليس داؤه جهالة بل مشاقة ان الذي لا ينقاد له ليس داؤه جهالة بل مشاقة - [00:28:20](#)

نعم الذي لا ينقاد لله ويسلم لله ليس هذا جاهلا نقول هذا جاهل يعذر بالجهل بل هذا مشاق لله فانما هم في شقاق فان تولوا فانما هم في شقاق يعني مشاقين لله - [00:28:48](#)

ولرسله ومن يشاقق الرسول ويتبع غير سبيل المؤمنين آآ نوله ما تولى. مشاقون ليسوا ليسوا جهالا ولكن حملهم الشقاق على ما ارتكبه. نعم المسألة الرابعة انك اذا انصفته واصر فهو سبب للانتقام الله منه. انه - [00:29:08](#)

اذا انصفته واصر فهو سبب للانتقام الله منه نعم فسيكفيكم الله وهو السميع العليم هذا وعيد بالانتقام انت انصفته وعرضت عليه الخطة الرشيدة التي ليس فيها محاباة لاحد فاذا لم يقبل - [00:29:38](#)

فانما هو في شقاق لمن كان في شقاق فسيكفيكم الله وهو السميع العليم. يتولى الله جزاءهم ولا ينفعهم مدحهم لانفسهم ومدحهم

لما هم عليه وتنقص الآخرين لا ينفعهم هذا الله يكفيك كيدهم وشرهم - [00:30:03](#)

نعم مسألة خامسة الاستدلال بالصفات وهو السميع العليم من صفات الله السميع لما يقولون العليم بما يعتقدون فهذا دليل على ان الله يعلم على ان الله يسمع ويعلم سبحانه وتعالى - [00:30:32](#)

واما دعاواهم وتزكيتهم لانفسهم فلا تنفعهم شيئا لان الله يعلم ما في قلوبهم والله يسمع كلامهم سرهم ونجواهم نعم قال رحمه الله تعالى واما الاية الخامسة عشرة وهي قوله تعالى صبغة الله - [00:30:58](#)

ان احسن من الله صبغة ونحن له عابدون هذا الذي مر بهذه الايات صبغة الله يعني دين الله جل وعلا الصبغة هي الدين ومن احسن من الله الصبغة؟ من احسن من الله ديننا - [00:31:22](#)

هل هناك احسن من دين الله افعير دين الله يبغو وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون صبغة الله دينه الذي بعث به رسله وانزل به كتبه - [00:31:41](#)

ولا احسن من دين الله لا احسن من دين الله الذي عليه الانبياء والمرسلون واتباعهم من المؤمنين لا احسن منه فهذا فيه رد عليهم انهم يدعون ان ما هم عليه من اليهودية والنصرانية هو احسن - [00:32:01](#)

هو احسن الاديان وهو بالعكس اخبث الاديان لما حرفوا وبدلوا وغيروا نعم قال ففيما مسائل نعم دين الله ودين الله ليس قولا باللسان فقط دين الله قول وعمل واعتقاد - [00:32:21](#)

هكذا الايمان نعم المسألة الثانية الدلالة الواضحة وهو انه لا احسن من الدين الذي تولى الله بيانه ان دين الاسلام هو الدين الحق وهو التوحيد وافراد الله بالعبادة هذا هو الدين الحق ولا احسن منه - [00:32:53](#)

ولا اصح منه نعم الثانية الدلالة الواضحة وهو انه لا احسن من الدين الذي تولى الله بيانه والامر به نعم الله جل وعلا تولى بيان الدين الحق الدين الصحيح والدين الذي عليه - [00:33:19](#)

الانبياء والمرسلون تولى الله بيانه ليس فيه خفاء ومن احسن ديننا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم واتبع ملة ابراهيم حنيفا. اتخذ الله ابراهيم خليلا - [00:33:42](#)

هذا هو احسن الاديان لا دين اليهود والنصارى المحرف المبدل المغير نعم المسألة الثالثة انكم ايها الخصوم ان افتخرتم باسلامكم للانبياء والصالحين انكم لكم ايها الخصوم ان افتخرتم باسلامكم للانبياء والصالحين. فاسلامنا لله وحده - [00:34:13](#)

ذلك لزوم هذا الدين الذي تولى الله بيانه. انكم ان افتخرتم بعبادتكم للاولياء والصالحين انتقلتم احباركم ورهبانكم اربابا من دون الله فان احسن الدين هو ما كان خالصا لله عز وجل ليس فيه شرك - [00:34:43](#)

هذا الدين الذي يفتخر به اما الافتخار بدين الشرك فهو افتخار باطل الثانية ثالثا ثالثا نعم انكم ايها الخصوم ان افتخرتم باسلامكم للانبياء والصادقين اسلامكم للانبياء والصالحين يعني تستسلمون للمخلوقين - [00:35:07](#)

ولو كانوا انبياء وصالحين اذا صرفتم لهم شيء من العبادة فانتم منحرفون عن العقيدة نعم فاسلامنا لله وحده. اما اسلامنا فهو لله وحده. لا نعبد الانبياء والاولياء والصالحين كما تفعلون - [00:35:32](#)

وكما يفعل من اقتدى بكم من القبوريين الخرافيين نعم ومعنى ذلك لزوم هذا الدين الذي تولى الله بيانه. معنى هذا لزوم دين الله جل وعلا وترك دين اليهود والنصارى المحرفة المبدل المغير. نعم - [00:35:54](#)

قال رحمه الله واما الاية السادسة عشرة يكفي. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك فيكم ونفع بعلمكم. ونستأذن معاليكم في طرح بعض الاسئلة هذا السائل يقول اثابكم الله نعزيكم ونعزي انفسنا والامة الاسلامية في وفاة الامير نايف رحمه الله. ثم هل من كلمة حيال ذلك - [00:36:19](#)

نعم لا شك ان موتى المؤمنين عموما والعلماء خصوصا وولاة الامر انه مصيبة عظيمة ورزية كبيرة لكن واجبنا تجاه هذا الصبر والاحتساب والدعاء للميت الدعاء بالمغفرة والرحمة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من يقول عقيدتنا والنصارى

واحدة من اجل مصالح سياسية - [00:36:56](#)

اعوذ بالله من هالكلام هذا ليست واحدة عقيدتنا وعقيدة النصارى عقيدة التوحيد وملة ابراهيم مثل عقيدة التثليث نسال الله العافية
علشان الدنيا وعلشان المصالح لا هذا ما يجوز هذا لا يجوز. نعم - [00:37:40](#)

نحن يجوز لنا نتعامل معهم وان نتعاقد معهم فيما يضبط ديننا ولا يحصل منهم عليه اذى ويكف شرهم عنا المعاهدة شيه هذا شيه
واقع وفعله الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:38:03](#)

لكن ان نرظى بدينهم او نمدح دينهم هذا لا يجوز هذا كفر بالله عز وجل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل من شبهات النصارى انهم
يقولون ان عيسى افضل من محمد لان عيسى ليس له اب ومحمد عنده اب. فينسبون - [00:38:24](#)

عيسى انه ابن الله تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. فكيف نرد على هذه الشبهة الله ليس له ابن ولا ولد فهم كفروا بالله ولم ينزهوا
الله عن النقص وعن - [00:38:48](#)

عن الولد وعن الزوجة وعن لم ينزه الله عن النقص فايهما الذي نزه الله عن الزوجة لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد؟ او ليقول ان
الله ثالث ثلاثة ان الله - [00:39:05](#)

ها هو المسيح ابن مريم المسيح ابن الله هذا قد نزه الله فهم الكذبة ومحمد هو افضل الانبياء والمرسلين. والفضل من الله يؤتيه من
يشاء من عباده لا حجر على الله - [00:39:23](#)

ان يتفضل على بعض عباده وهو اعلم بمواقع فضله واحسانه ومن يصلح لذلك ممن اه لا يصلح هو اعلم سبحانه وتعالى فنحن لا
نعترض على الله عز وجل وعيسى ليس ابنا لله كما يقولون - [00:39:46](#)

عيسى خلقه الله بكلمة كن قال له كن فيكون قال له كن فيكون بهذه الكلمة وجد عيسى عليه السلام بلا اب ولهذا يسمى بالكلمة كلمة
الله لان الله خلقه بكلمة - [00:40:09](#)

بدون اب فهو له فضل في هذا لا شك انه كلمة الله ان الله خلقه بكلمة بدون اب لكنه ليس ابن الله تعالى الله عما يقولون فان الله ليس
له ولد لم يلد ولم يولد - [00:40:30](#)

ولم يكن له كفوا احد واذا كان هذا فضيلة اللي عيسى انه وجد من غير اب فضيلة. اذا ادم احق بالفضل. لان الله خلقه من غير ام ولا
اب ان مثل عيسى عند الله كمثال ادم - [00:40:53](#)

خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون قال له كن فيكون. قال لي عيسى كن. فكان فاذا كان هذا كما يدعون فان ادم عليه السلام افضل
من عيسى نعم - [00:41:14](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل كثر المفتون في القنوات الفضائية واصبحنا نسمع فتاوى لم تكن لم تكن نسمعها من اما ان تكون فتاوى
فيها تساهل او فتاوى فيها نبذل لولاء الامور. فما توجيهكم لمن يسمع ذلك - [00:41:34](#)

توجيهنا ان تحذروا من هذه القنوات وهذه الفتاوى والاطلاع عليها الا لمن يقوم بالرد عليها وبيان بطلانها اما الاطلاع عليها من غير ان
ينقضها ويرد عليها فهذا لا يجوز لانها قد تؤثر عليه - [00:41:55](#)

وقد تخل بعقيدته لا سيما اذا دخل فيها من يتظاهر بالعلم ويتظاهر بالعقل فان هذا يؤثر اكثر فهي فتنة بلا شك نعم احسن الله اليكم
ما المقصود بقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله يخرج من النار من لم يعمل خيرا قط ومن رد على من يخرج الاعمال -

[00:42:19](#)

وهل يعتبر من العمل لا بد منه العمل من الايمان اذا تمكن الانسان اما اذا لم يتمكن اسلم ومات على طول قتل ولا استشهد والا اصيب
بموت قبل ان يتمكن من العمل - [00:42:48](#)

فهذا ينقذه الله من النار بايمانه لانه لم يترك العمل اختيارا منه اما من ترك العمل اختيارا منه ترك الفرائض وفعل المحرمات ويقول
هذا يكفي الايمان يكفي بدون عمل فهذا قول باطل - [00:43:05](#)

نعم اثابكم الله. يقول السائل في قوله تعالى ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن ما المقصود بهذه الاية؟ وما سبب نزولها؟
منهم يعني من المنافقين الذين يؤذون النبي ويقولونه اذن يعني يسمع لكل احد - [00:43:25](#)

يقولون يسمع لكل احد حنا نجى لمة ونقول له كلام ويصدقنا ويجيه غيرنا ويقول كلامه ويصدق الرسول يسمع لكل احد من اجل ان يبين الحق ويرد الباطل ما هو باذن انه يقبل من كل احد - [00:43:48](#)

كما تقوله يقول المنافقون انه يقبل منا ويقبل من غيرنا فنحن آآ نتكلم معه ويقبل منا هذا باطل والعياذ بالله وهذا اذى للرسول صلى الله عليه وسلم انه يقر الباطل وانه لا ينكر المنكر. نعم - [00:44:08](#)

اثابكم الله يقول السائل ما ما الحكم في من يقول ان حد الردة حد سياسي وليس حد ديني محتجا بقوله تعالى لا اكراه في الدين حد الردة ثابت بالاجماع احاديث الصحيحة - [00:44:29](#)

ولا يؤثر عليه كلام هؤلاء. ومجمع عليه عند العلماء وقوله لا اكراه في الدين هذا على الدخول لا يكره احد على الدخول في الاسلام دخول اختياري اما اذا دخل فيه وعرف انه حق اعترف بذلك ثم تركه - [00:44:53](#)

هذا يجني على العقيدة هذا يفسد العقيدة ويقتدي به غيره فيجب قتله ولهذا وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون - [00:45:15](#)

يقتدي بكم الناس ويرجعون عن دين الاسلام هذا مثل اللي مثل اليهود والنصارى اللي يقول انه لا لا يقام الحد على المرتد وهذا امر سياسي هذا امر شرعي ما هو بامر سياسي. هذا حماية للعقيدة - [00:45:35](#)

وحماية العقيدة من الضرورات الخمس هي اول الضرورات الخمس هي حماية العقيدة من العبث واللعب نعم احسن الله اليكم هذا سائل من مسجد الامير فيصل بالرياض يقول عندي خادمة مسلمة وتود الذهاب للحج فهل يجوز ان تحج مع صعبة سالحة - [00:45:58](#)

وانا الكفيل اتكفل بحجتها والله مشكلة هذي مسألة واقعة الان يجمعون الخديمات كلهن سيارة وياخذهن متعهدة مشكلة الاصل ان السفر والمرأة لا يجوز بدون محرم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر - [00:46:27](#)

ان تسافر الا ومعها ذو محرم ماذا نجيب عن هذا الحديث؟ كيف نتخطاه ولا نعمل به؟ نعم علشان عمل الناس وما عليه الناس لا نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز اعطاء زكاتي لاهل سوريا - [00:46:50](#)

الزكاة للفقراء والمساكين من اهل سوريا وغيرهم. اذا تحققت انها تصل الى الفقراء والمساكين فهم اهلها نعم اثابكم الله يقول السائل هل قول بالله عليك من الاستشفاء بالله عند المخلوق - [00:47:12](#)

بالله عليك هذا حلف قسم هذا يقول اقسم بالله عليك هذا قسم انت اذا قلت بالله عليك فقد حلفت عليه انه يعمل كذا وكذا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [00:47:32](#)

ما حكم جلوس الفتاة مع ابن عماتها وهو بالغ في بيت واحد وهي غير متحجبة بحجة انها تربت معه منذ الصغر لا يجوز هذا الحجاب واجب على المرأة اذا بلغت - [00:47:50](#)

يجب عليها ولو تربت مع الرجل ليس هذا مبررا لان تكشف الحجاب له لانه ليس محرما لها ما تكسب الحجاب الا لمحارمها وهذا ليس من محارمها تربيه معها ليس يجعله محرما لها. نعم - [00:48:06](#)

احسن الله اليكم يقول السائل متى اخر وقت صلاة العشاء الوقت مع الجماعة اذا صلوا الجماعة صل معهم. ولا تترك الجماعة تقول ابخليه الى اخر وقتها فرط في الجماعة علشان فضيلة اخر الوقت في العشاء - [00:48:31](#)

هذا لا يجوز التنازل عن فرض او واجب الى تحصيل سنة لكن لو كنت وحدك او معك جماعة ولا حولكم مسجد وقتتم صلاتها في ثلث الليل افضل؟ نعم لا بأس بذلك - [00:48:56](#)

لعدم المعارض وهو صلاة الجماعة في المسجد نعم اثابكم الله يقول السائل انا مؤمن على عمال في التأمينات. واذا تأخرت عن القسط الشهري او الله علي مبلغا يقولون انها غرامة. فما حكم هذه الزيادة؟ حكم ان التأمين هذا كله حرام. التأمين التجاري حرام -

[00:49:13](#)

على العمال وغيرهم فهو حرام سواء اضيف اليها او ما اضيف اليه غرامة وكله اصله حرام. التأمين التجاري حرام صدرت في قرارات

المجامع الفقهية وقرارات هيئة كبار العلماء بتحريمه نعم - [00:49:38](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل تجب زكاة الذهب في من كانت لديها عقد بقيمته سبعة الاف ريال وحال عليها الحال وتلبسها

احياء وهي فقيرة وقد احتاجت لبيعها بعد حلول - [00:49:59](#)

الحول وعليها بعض الديون فهل تجب عليها الزكاة بعد بيعها الحلي من الذهب اذا كان للبس والاستعمال ليس عليه زكاة عند جمهور

اهل العلم رفعاً للخرج عن المرأة ولم يرد هذا لم يصح لم يصح ان فيه زكاة - [00:50:19](#)

وجمهور اهل العلم على هذا اما اذا نوته للفقيرة او للتجارة اذا احتاجت هذا فيه الزكاة كل سنة اذا بلغ النصاب حال عليه الحول نعم

احسن الله اليكم يقول السائل ان بعض طلاب العلم يقولون ان الصلاة في مكبرات الصوت غير جائزة - [00:50:43](#)

قل لهم وش الدليل انه ما هي بجائزة ما هو بمكبر الصوت للتبليغ والرسول اتخذ المبلغ هذا للتبليغ ويعني جهاز للتبليغ لا يجوز وهو

نعمة من الله عز وجل لكن - [00:51:12](#)

نلاحظ ان بعض الائمة يبالغ في رفع الصوت المكبر حتى يشق على المأمومين خلفه فينبغي ان يكون الصوت متوازناً لا يكون مرتفعاً

ولانه لا حاجة الى رفع الصوت بهذه الكيفية - [00:51:33](#)

انت قصدك تبليغ المأمومين يكفي اذا بلغتهم ترفع صوتك بقدر ما تبلغهم نعم الله يقول السائل ما مدى صحة هذا الحديث الذي يقول

فيه من قال لا اله الا الله الملك الحق المبين في الصباح والمساء مئة - [00:51:52](#)

ده مرة امن من عذاب القبر ومفتاح للغنى مطالب بالفقر. والله ما اطلعت عليه ولا ادري عنه يحتاج الى مراجعة. نعم احسن الله اليكم.

يقول السائل ما الواجب على المسلم اذا كثرت الفتن والفوضى وبعضهم يحثون على الخروج على ولي الامر ويقولون انه جهاد -

[00:52:14](#)

عليك بالثبات على العقيدة الصحيحة وعليك بالابتعاد عن هؤلاء الدعاة لا تصاحبهم ولا تخالطهم وعدم السماع لهم ولا شرطتهم كلامهم

لان هذا دعوة الى معصية الرسول صلى الله عليه وسلم معصية ولي الامر - [00:52:43](#)

المؤمن من معصية الرسول قال صلى الله عليه وسلم من اطاع الامير فقد اطاعني. ومن عصى الامير فقد عصاني نعم احسن الله

اليكم. يقول السائل هل يعذر بالجهل في التوحيد - [00:53:06](#)

توحيد من الامور الواضحة التي جاء القرآن بها في آيات كثيرة وسور كثيرة حتى اتضح فهو من الامور الظاهرة التي لا يعذر احد

بجهلها لكثرة ما ورد في القرآن والسنة - [00:53:27](#)

ولكثر ما يقرأه الانسان هذه الايات او يسمعها فهو قامت عليه الحجة بذلك فلا يعذر نعم اثابكم الله يقول السائل بعض القنوات ذات

المنهج الصحيح تعرض مسلسلات هادمة لا يوجد فيها نساء ولا اختلاط ولا موسيقى - [00:53:48](#)

ها فما حكم مشاهدتها؟ وما حكم التمثيل معهم والله ما رأيتها ولا ادري عنها لا احكم عليها. نعم احسن الله اليكم تكملة للسؤال يقول

ما هي صفة غسل الجنابة كما جاء في الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:54:09](#)

انه كان يستنجي اولاً غسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفيض الماء على رأسه حتى يرويه ثم يفيض الماء على بقية جسمه

الافضل ثلاث مرات والمجزي مرة واحدة عامة للجسم لا يبقى منه شيء - [00:54:31](#)

نعم اثابكم الله يقول السائل هل يجوز عقد النكاح عن طريق الجوال لابد من الحضور ولا بد من الشهود بعقد النكاح والجوال هذا ما

ربما يكون فيه تمثيل تمثيلية يقلدون الاصوات - [00:54:56](#)

يكذبون في هذا لا بد من الحضور حضور الزوج او وليه حضور المرأة او وليها وحضور شاهدين عدلين نعم. وايضا الانصر يوثق

وتعطى وثيقة تحملها معك وهذا طيب وتأكيده وتوثيق للنكاح من التلاعب - [00:55:19](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من السنة القيام عند دخول الجنازة نعم ورد القيام لمرور الجنازة ورد هذا في الحديث من

العلماء من يقول انه منسوخ ومنهم من يقول لا انه ما نسخ - [00:55:43](#)

نعم اثابكم الله يقول السائل اذا اخذ الانسان من الصندوق العقاري مبلغاً وقدره خمس مئة الف ومات قبل ان يسدد سوى اقساط قليلة

فهل هو دين عليه دين عليه الا اذا - 00:56:03

اسقطته الدولة اذا اسقطته الدولة برئت ذمته اما اذا لم تسقطه فهو دين في ذمته حتى يقضى عنه نعم اثابكم الله يقول السائل احد

اقاربي توفي وترك خلفه ست بنات وزوجة - 00:56:22

واثنين من الذكور وترك مبلغا وقدره مليون وثمانمئة الف فهل لفظيلتكم وتوضيح طريقة تقسيم هذا لابد من صك حصر الارث من

المحكمة تجيب شهود على ان هذولا هم ورثته لا وارث له - 00:56:46

غيرهم فاذا ظهر صك حصر الارث التقسيم سهل لكن لابد من حصر الارث عند المحكمة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من كان

يصلي الى جانب جدار واثناء الصلاة اتكأ على الجدار للراحة بدون حاجة - 00:57:04

فما حكم ذلك؟ لا ما يجوز للقائم ان يتكى على شيء يقوم معتمدا على جسمه ولا يعتمد على شيء الا اذا كان عنده مرض او عنده ثقل

ويعتمد على العصا فلا بأس بذلك - 00:57:27

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ايضا من سرق من سرق منه شيء ولم يستطع استعادته من السارق الا بسرقتة منه. فما ذلك هذا

حكم شرعي يحتاج الى اثبات ما نقول له خذ - 00:57:45

بدون اثبات انه سرق منك نعم ولا تصير فوضى المسألة الواحد يسرق ويقول انا انا مسروق منه نعم احسن الله فاذا اثبت ان ان هذا

مالك اللي اخذه منك اثبت ان هذا هو مالك. اخذه منك. فالنبي صلى الله عليه وسلم هذي تسمى مسألة الظفر. من وجد متاعه عند -

00:58:07

رجل قد افلس فهو احق به. فاذا اثبت ان هالمال انه مأخوذ منك فلك ان تأخذه تسترجعه اما بدون اثبات هذا يحصل فوضى كل

يدعي نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 00:58:34

ما حكم جلسة الاستراحة بين الركعات اثناء صلاة الفريضة والنافلة هذه وردت عن الرسول صح بها الحديث لكن بعض العلماء يقول

انها سنة انها سنة بعضهم يقول لا انها ليست سنة ولكنها للحاجة - 00:58:53

الرسول ما فعلها الا لما ثقل جسمه عليه الصلاة والسلام ففعلها لحاجة لا لاجل انها سنة تكون مباحة للحاجة فقط نعم وهذا هو الاقرب

والله اعلم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز الترحم على المنتحر الذي يقتل نفسه - 00:59:14

هو مسلم اللي يقتل نفسه فاعلا لكبيرة لا تخرجه من الاسلام فيصلى عليه صلي عليه غير الامام وصلى عليه يغسل ويكفن ويصلى

عليه لانه مسلم ويدعى له نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز ان اصلي صلاة الفجر الساعة السابعة صباحا بغير عمد -

00:59:40

هل هل يجوز ان اصلي صلاة الفجر الساعة السابعة صباحا بغير عمد عمد يعني مو متعمد اذا نمت عن الصلاة او نسيته صلها متى

ذكرت متى ذكرت او استيقظت تبادر - 01:00:06

قال صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك نعم اثابكم الله يقول السائل هل يصح

تكفير عوام الرافضة ام يكفر فقط علماؤهم - 01:00:25

ما كلفك الله بهالمسألة لكن تعتقد عقيدة ان ان من اشرك بالله وعبد الاولياء والصالحين او اعتقد العصمة لغير الرسول صلى الله عليه

وسلم او سب الصحابة ولعن ابا بكر وعمر - 01:00:47

تعتقد ان هذا كفر بلا شك. نعم اثابكم الله هذا اخر سؤال يقول السائل انا اذهب الى المسجد قبل صلاة قبل صلاة الظهر ثم اصلي

تحية المسجد وانوي بذلك الضحى وتحية المسجد - 01:01:05

وكذلك صيام التطوع الاثنين والخميس اصومهما وعلي قضاء واقصده واقصد القضاء كذلك اولا صلاة الضحى تنتهي وقوف الشمس

في وسط السماء فوق الرؤوس حتى تزول هذا نهى وقت نهى تنتهي - 01:01:29

مساواة الشمس للرؤوس ولا ولا تصلى بعد ذلك بعد ذلك يدخل وقت الظهر راح وقت صلاة الضحى فات وقتها والسؤال الثاني الاثنين

والخميس يصوم الاعمال بالنيات الاعمال بالنيات وانت عليك صوم واجب فتنوي الواجب - 01:01:54

تنوي الصوم الواجب القضاء عليك ولا تنويه لاجل الفطيلة الاثنين والخميس نعم بارك الله فيكم. بسم الله. اثابكم الله - 01:02:20